

بيان الدبلوماسية الفرنسية تشير فيه إلى محادثات وزير خارجية أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، مع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ووزير الخارجية المصري، سامح شكري، بشأن الوضع الراهن في الشرق الأوسط، ومخاطر تفاقم حدّة النزاع، وتوسّعه في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل*

٢٠٢١/٥/١٧

أجرى وزير أوروبا والشؤون الخارجية السيد جان إيف لودريان مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الأميركي السيد أنتوني بلينكن مساء يوم الأحد ١٦ أيار/مايو، واستقبل يوم الإثنين ١٧ أيار/مايو وزير الشؤون الخارجية المصري السيد سامح شكري وأجرى محادثات لتناول الوضع الراهن في الشرق الأوسط بصورة خاصة. وأعرب الوزير ونظيره عن قلقهم العام إزاء استمرار التوترات المحتممة والخسائر البشرية الجسيمة المترتبة عليها من بين المدنيين، ومخاطر تفاقم حدّة النزاع، وتوسّعه في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، وتداعياته الإقليمية. وبحث الوزير مع نظيره سبل تعزيز تعاونهم من أجل الإسهام في وقف أعمال العنف.

وشدد السيد جان إيف لودريان على ضرورة وقف الأعمال العدائية بسرعة. وأعرب عن عزمته على مواصلة العمل في هذا الصدد مع شركائنا الأمريكيين والعرب والأوروبيين وفي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأشاد بجهود الوساطة التي تبذلها مصر من أجل التوصل مجدداً إلى وقف إطلاق النار، والتي تتوافق تماماً مع النهج الفرنسي، وذلك في سياق زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى باريس. وأدان بأشد العبارات إطلاق الصواريخ على التجمّعات السكانية الإسرائيلية التي تبنتها حركة حماس بصورة خاصة. وذكّر بأن الرد على هذه الهجمات غير المقبولة يجب أن يبقى متناسباً ضمن إطار القانون الدولي. كما ذكر بأن سلامة الصحفيين وجميع الذين يسهم تعبيريهم في نقل المعلومات الحرّة وإحياء النقاش العام مسؤولية ضرورية، وكذلك حمايتهم في زمن الصراعات.

وشدد السيد جان إيف لودريان أيضاً على أنه يتوجب على جميع الجهات الفاعلة ميدانياً ضبط النفس وتجنّب أي عمل استفزازي والعمل على وقف أعمال العنف ولا سيّما في الضفة الغربية. ودعا إلى مواصلة اتخاذ تدابير ترمي إلى تهدئة الأوضاع في القدس، وذكر كذلك بتمسكنا بالحفاظ على الوضع الذي كان قائماً في عام ١٩٦٧ في ما يتعلق بالأماكن المقدسة وبموقفنا الحازم الرافض لجميع أوجه الاستيطان، ولا سيّما حالات إجلاء سكان حي الشيخ جراح.

المصدر: الدبلوماسية الفرنسية*

<https://www.diplomatie.gouv.fr/ar/afrique-du-nord-et-moyen-orient/les-territoires-palestiniens/evenements-et-visites/article/israel-territoires-palestiniens-entretiens-de-jean-yves-le-drian-avec-ses>

وأكد الوزير مجدداً عزيمة فرنسا على الإسهام في عودة الهدوء في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وذلك بالتعاون مع الجهات الفاعلة المحلية والإقليمية والدولية، وكذلك على العمل في المحافل الدولية المختصة وخاصةً في مجلس الأمن وفي مجلس وزراء الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي الذي سيجتمع يوم غد.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>